الوزن النسبي لإسهام كل من عادات التعلم والاستذكار والذكاء في التحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية بليبيا

ربيعة مسعود عمر احفاف
طالبة ماجستير علم نفس تربوي.

مقدمـــة:

تسعى المؤسسات التربوية إلى إعداد الطلاب للمشاركة في بناء وتقدم المجتمعات اجتماعيا وثقافيا واقتصاديا، وتنمية قدراتهم على التفكير بشكل ناقد وإبداعي، والتمكن من المهارات الأساسية والنمو العقلي، وزيادة التحصيل الدراسي لديهم. وتعد عادات التعلم والاستذكار أحد الوسائل المساهمة في زيادة التحصيل الدراسي للطلاب، لأنها تساعدهم في فهم محتوى الكتب فهما صحيحا، واستيعاب ما تتضمن من معلومات، وسهولة تذكرها والاستفادة منها عند الحاجة، بما يؤدي في النهاية إلى تحسين درجاتهم العلمية وارتفاع مستوى العملية التعليمية (عصام علي الطيب وربيع عبده رشوان، ٢٠٠٦: ١٦١). بل إن المهارات والاتجاهات المتعلقة بالاستذكار ينتقل تأثيرها إلى مجالات حياتية أوسع من المعلومات التي يتحصل عليها الطلبة فهي أبقى على الزمن مما يحفظون من حقائق ومعارف لأنها المدخل إليها والمنهج والدافع (جابر عبد الحميد جابر، ١٩٨٤: ٢٦٥).

ويشير محمد مصطفى الديب وفتحي السيد محرز (١٩٩٥: ٥٤) إلى أن عادات التعلم والاستذكار لها صلة وثيقة بالتفوق الدراسي لأنها عبارة عن طرق يتبعها الطالب لتحصيل العلم والمعرفة واكتساب الخبرات، مع الاستفادة القصوى من إمكاناته المحدودة بهدف توفير الوقت والجهد، وهذه العادات إذا ما أخذت في الاعتبار فإنها تساعد على التكيف الاجتماعي والنفسي مع المجتمع وكذلك تحقيق التوازن لشخصية الطالب بأقل مجهود ممكن.

ويؤكد الباحثون على وجود تأثير لهذه العادات على التحصيل الدراسي، وإلى أن الطلبة ذوي التحصيل المرتفع يمتلكون عادات دراسية أفضل من أقرانهم من ذوي التحصيل المنخفض، وذلك في مجالي تنظيم الوقت واستراتيجيات الدراسة. ويعد قياس عادات التعلم والاستذكار يعد محكا ذا أهمية بالغة في توقع التحصيل الدراسي والدافعية والذكاء لدى طلاب المرحلة الثانوية، ووجود علاقات ايجابية بين عادات التعلم والاستذكار والتحصيل (علي بن عبد الله العفنان، ٢٠٠٦: ٢).

وقد نال التحصيل الدراسي للطلاب في المدارس اهتماما كبيرا من قبل الباحثين، فقد حاول العديد من الباحثين التربويين أن يفسروا أسباب فشل الطلبة في المدارس إلى أن فشلهم لا يرجع إلى نقص في الدافعية للإنجاز فقط أو في المعرفة السابقة، فالطالب في المرحلة

الثانوية ينخرط في بيئة تتطلب منه إجراء الكثير من التغييرات في الطرق التي اعتاد عليها من قبل (عبد الله فلاح المنيزل، ١٩٩٨: ٢١٥).

ونتيجة لأهمية التحصيل الدراسي، والاهتمام المتنامي به، أخذ الباحثون والتربويون يجرون دراساتهم حوله، يبحثون عن العوامل المؤثرة فيه، والأسباب وراء تدني مستوى التحصيل الدراسي للطلبة، بعضها يعود للأسرة مثل: الصراعات الأسرية، وحالات الطلاق، والتفكك الأسري، ومستوى المعيشة، والتي تنعكس جميعا على الأبناء وأدائهم، فضلا عن توقعات الوالدين العالية أو المتدنية من أبنائهم والتي قد تؤدي إلى إحباط الأبناء وعدم إقبالهم على الدراسة (عبد الناصر الجراح، ٢٠٠٣: ١٥).

وتعد البيئة المدرسية من العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي للطلبة، هذا إضافة إلى عوامل أخرى مرتبطة بالطالب مثل قلق الامتحان، وتدني مستوى الدافعية للإنجاز، وعادات التعلم والاستذكار التي من شأنها المساعدة في تحسين مستوى أدائه الدراسي الأمر الذي ينعكس ايجابيا على تحصيله الدراسي وذكائه، لذلك يحتاج الطلبة في جميع مراحلهم التعليمية إلى معرفة عادات التعلم والاستذكار وإتقانها (جواد محمد الشيخ خليل، ٢٠٠٩: ٢).

وأهتم الباحثون في العقود الأخيرة بتحديد العوامل التي يمكن أن تؤثر في التحصيل الدراسي، والمتغيرات الأخرى التي لها علاقة به كالذكاء، وعادات الاستذكار ومهاراتها، إذ تؤدي هذه المتغيرات دورا مهما في نجاح الطالب في مواقف التعلم لكونها من الأساليب المختلفة التي يستخدمها الطلبة في تفاعلهم مع المقررات الدراسية، ويتوقف عليها مستوى تحصيلهم الدراسي، وتساعدهم على الانتقال من عملية التلقين والتلقي السائدة في جميع مراحل التعليم إلى ممارسة تلك المهارات وإتقانها، لأنها تعتبر من العادات المهمة في عملية التعلم (سبيكة يوسف الخليفي، ٢٠٠٠: ١٤). والدافعية إحدى الموجهات الأساسية الدينامية للسلوك وقوة محركة تمكن الفرد من استغلال قدراته العقلية إلى أقصى درجة ممكنة (محمد المري وعيسى عبد الله جابر، ١٩٩٥: ٤٥).

مشكلة الدراسة:

يعد الاهتمام بعادات التعلم والاستذكار والعوامل المرتبطة بها من الأمور المهمة التي تتطلب جهدا من القائمين على العملية التعليمية، وكذلك المستفيدين منها، لما لها من نفع على المتعلم وعلى المجتمع الذي يستفيد من خبرات أبناءه الذين اكتسبوا مهارات جيدة (محمد إبراهيم سعفان، ٢٠٠٣: ١٣).

وعلى الرغم من أهمية عادات التعلم والاستذكار في تأثيرها على التحصيل الدراسي

والذكاء، إلا أن الحقل التعليمي والمعلمين بليبيا لم يلقوا لها بالا، ويهتمون فقط بتلقين الطلاب للمعلومات التي يتطلبها الاختبار التحصيلي، مما ينشأ عنه تدني مستوى التعليم للطلاب.

وقد أشار ويتين و لليود (22: 2000 Weiten & Lloyd,) إلى ان هناك عددا كبيرا من الطلاب يلتحقون بالمدرسة ولديهم عادات غير جيدة، وهذا يمكن ان يرجع إلى ان نظام التعليم عموما قد لا يوفر الكثير من المعلومات والتعليمات عن أساليب الاستذكار الجيد.

ولا يرجع حصول الطلاب في المدرسة بالضرورة على درجات منخفضة إلى ضعف قدرتهم العقلية أو نقص ذكائهم أو لأنهم لا يبذلون الجهد الكافي وإنما قد يرجع إلى افتقارهم إلى عادات التعلم والاستذكار السليمة. فقد أشار بدر محمد الأنصاري، وفاطمة سالم العامري أن من بين المشكلات الأكاديمية التي يعاني منها طلاب المدرسة صعوبة الاستذكار(في: رضا عبد الرازق، ٢٠٠٨: ٥-٦).

بالإضافة إلى أنه في البيئة الليبية لم تهتم الدراسات التي تناولت العلاقة بين عادات التعلم والاستذكار والتحصيل الدراسي والذكاء بشكل عام ولدى طلاب المرحلة الثانوية بشكل خاص.

كما أن تناول عادات التعلم والاستذكار لدى طلاب المرحلة الثانوية له ما يبرره حيث تكون تلك العادات تبلورت ويستطيع الطالب أن يحددها وينتهجها في دراسته لمختلف المواد الدراسية لديه.

ومع تناول كل من عادات التعلم والاستذكار والذكاء في علاقتهما بالتحصيل الدراسي لم تجد الباحثة من الدراسات التي أوضحت أي من المن المتغيرين لهما الإسهام الأكبر في التحصيل الدراسي، وهذا ما تضطلع به الدراسة الحالية.

وعليه تتحدد مشكلة الدراسة الحالية بالسؤال التالي هل يتباين الوزن النسبي لإسهام كل من عادات التعلم والاستذكار والذكاء في التحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية ؟

أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة الحالية فيما يلي:

١) عرض وفحص الاتجاهات (المباحث) التي تناولت بالدراسة والفحص عادات التعلم والاستذكار.
٢) عرض أحدث النظريات التي تناولت عادات التعلم والاستذكار والتنظير والتنظيم ، وإيضاح العلاقة فيما بين تلك العادات والتحصيل الدراسي والذكاء.
٣) عرض أهم عادات التعلم والاستذكار التي تجعل العمل بالاستذكار سهلا ميسورا ، وأكثر فائدة ونفعا للطلاب.

٤) معرفة أكثر عادات التعلم والاستذكار منبئة بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٦) تحديد الوزن النسبي لكل من عادات التعلم والاستذكار والذكاء إسهاما في التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بليبيا.

أهمية الدراسة:

١) أن عادات التعلم والاستذكار لدى طلاب المرحلة الثانوية لها أهمية خاصة وذلك لارتباطها بمستوى التحصيل الدراسي وما يترتب عليه من خيارات مستقبلية.

٢) وتكمن أهميتها في التعرف على عادات التعلم والاستذكار المرتبطة بالتحصيل الدراسي والذكاء لدى الطلبة مما قد يهيئ الفرصة للقائمين على العملية التربوية في العمل على تنميتها، وبالتالي توفير الجهد والوقت لدى الطلبة للحصول على نتائج مرتفعة.

٣) كما تكمن أهميتها في انه على حد علم الباحثة لا توجد دراسات في البيئة الليبية اهتمت بمتغيرات الدراسة، في تناولها لعادات التعلم والاستذكار والذكاء لدى طلبة المرحلة الثانوية بليبيا

مصطلحات الدراسة:

أولا: عادات التعلم والاستذكار:

يعرفها محمد عبد السميع رزق (٢٠٠٤: ٩٥) بأنها "خصائص النشاط المعقد الذي يتطلب فترة من التدريب المقصود، والممارسة المنظمة والذي من خلاله يستوعب الطالب المواد الدراسية، ويلم بالحقائق، ويتفحص الآراء والإجراءات، ويحلل، وينقد، ويفسر الظواهر، ويحل المشكلات، ويبتكر أفكارا جديدة، ويتقن وينشئ اداءات تتطلب السرعة والدقة". وتتضح في الأبعاد التالية:

١- **التمهيد للاستذكار:** يشير إلى تحضير الطالب للدروس قبل أن يشرحها المعلم، وفهم الإطار العام للموضوع المراد استذكاره ثم الانتقال للتفصيلات، وأيضا تهيئة وتوفير جوا نفسيا ومكانا مناسبا يبعث الراحة والبهجة بعيدا عن الضوضاء ومشتتات الانتباه، والحفاظ على صحة الجسم والاسترخاء وتناول الطعام المتوازن.

٢- **مهارة القراءة:** تشير إلى مواصلة استذكار الطالب وقراءة الموضوعات إلى أن يلم بها إلماما كاملا، وأيضا إلى قراءة الموضوعات الحديثة والمجلات اليومية.

٣- **مهارة المراجعة:** تشير إلى مراجعة الطالب للموضوعات من حين لأخر للتأكد من مدى استيعابه للمقرر الدراسي، ومراجعة الدرس عندما يتعثر في الإجابة عن أسئلة موضوع ما، ويجب أن تكون المراجعة بصفة دورية، واستثمار العطلات في المراجعة والاستذكار، وتكرار ومراجعة ما

يريد حفظه عدد من المرات وبتركيز حتى يثبت في ذاكرته.

٤- **مهارة أخذ الملاحظات:** تشير إلى حرص الطالب على تدوين العناصر المهمة أثناء شرح المعلم للدرس، وصياغة بعض الفقرات والعبارات بأسلوبه الخاص لتعطيه معنى أكثر وضوحا، وأيضا عمل ملخصات أو أخذها من الزملاء للاعتماد عليها في استذكاره، ووضع خطوط تحت العناصر المهمة في الموضوع أثناء الاستذكار، وكتابة الملاحظات في هامش الكتاب، وتلخيص الموضوعات في رسومات وأشكال توضيحية بأسلوبه الخاص.

٥- **مهارة الإعداد للاختبار:** يشير إلى اعتماد الطالب على الحكمة القائلة "لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد" والتدريب على إجابة نماذج الأسئلة للتأكد من سيطرته على المعلومات، وقدرته وتدريبه على فهم السؤال جيدا قبل الإجابة عليه في الامتحانات الشهرية، واستخدام أسئلة امتحانات السنوات السابقة ومحاولة الإجابة عليها.

٦- **مهارة تناول الاختبار:** يشير إلى ثقة الطالب في نفسه أثناء الاختبار ويتذكر أنه جهز نفسه جيدا قبل الاختبار، وأيضا قدرته على توزيع الوقت المخصص للامتحان على الأسئلة التي يعرف إجابتها، وتنظيم الإجابة في الامتحان والربط بينها لتدور حول فكرة واحدة.

٧- **مهارة التخطيط للاستذكار:** يشير إلى ربط الطالب بين المعلومات في الموضوعات السابقة والموضوعات الحالية، وأيضا وضع خطة أسبوعية والالتزام بها دون تغيير، وأن يخطط لأوقات الاستذكار للاستفادة من معظم الوقت، وعند الاستذكار لموضوعات صعبة يجب البدء بالأجزاء السهلة ثم الصعبة، والموضوعات الكبيرة يقسمها إلى أجزاء صغيرة يسهل استذكارها.

٨- **مهارة متابعة الاستذكار:** تشير إلى اهتمام الطالب وانتباهه التام لشرح المعلم، وتطبيق ما تعلمه في حياته اليومية للاستفادة به وعدم نسيانه، وربط الموضوع الصعب بخبراته الخاصة لسهولة استذكاره، واجتهاده في ربط ما تعلمه بخبراته ومعلوماته السابقة.

ثانيا: التحصيل الدراسي:

ويعرف إجرائيا بأنه: مدى قدرة الطلاب على الاستيعاب لما قدم لهم وتعلموه من خبرات معرفية من خلال مقرر دراسي معين أو مجموعة من المقررات الدراسية. ويتحدد في الدراسة الحالية من خلال المجموع الكلي لدرجات الطالب/ الطالبة في امتحانات الفصلين الدراسيين في جميع المواد الدراسية.

ثالثا: الذكاء:

اعتمد "رافن" في تعريف الذكاء على تعريف "سبيرمان" للذكاء بأنه القدرة على تجريد العلاقات، أي القدرة على الاستنباط (خليل ميخائيل معوض، ١٩٩١: ١١٨ ؛ جابر عبد الحميد،١٩٩٧: ٢٠٩)

والذكاء غير اللفظي هو القدرة العقلية العامة للفرد التي تظهر من خلال قدرته على إدراك العلاقات والمتعلقات والتعامل مع الأشكال والصور المجردة بغض النظر عن اللغة، أي أنه يتمثل في القدرات العقلية غير اللفظية مثل القدرة على تصنيف الأشياء وإدراك العلاقات الزمانية والمكانية (عماد عبد الرحيم الزغول، ٢٠٠١: ٢٣٩)

ومن ثم فالذكاء هو قدرة الشخص على معالجة المشكلات ذات الطبيعة المجردة أو العملية بتحديد عناصرها وترتيبها في صورة هرمية بغرض الوصول إلى حل لها مستخدما في ذلك خبرته السابقة (جابر عبد الحميد جابر ومحمود عمر، ١٩٩١: ٢٢٠)

وهو ما يقيسه اختبار المصفوفات المتتابعة لرافن، من خلال الدرجة الكلية التي يحصل عليها الفرد والتي تعد مؤشرا على القدرة العقلية العامة.

العلاقة بين المتغيرات:

يعرض كوتريل (Cottrell, 1999: 22) اقتراحات لتحسين وارتفاع التحصيل الدراسي اعتمادا على عادات التعلم والاستذكار ومن أهمها: استخدام طرق واستراتيجيات سليمة في الاستذكار فبذلك يسهل استذكار الدروس والمقررات الدراسية.

ويقدم ويتين وللويد (Weiten & Lloyd, 2000: 28) مجموعة من النصائح لتحسين التحصيل الدراسي وهي:

١- وضع جدول للاستذكار و أن يكافئ الطالب نفسه على ما ينجزه منه.
٢- إيجاد مكان أو اثنين للاستذكار خاليين من المشتتات.
٣- إعادة ما تم استذكاره واستخدام الاستذكار الموزع بدلا من الاستذكار المتواصل.
٤- التخطيط لجلسات الاستذكار حتى نقلل من التداخل وإتباع التنظيم لأنه يسهل التذكر.
٥- استخدام طرق استذكار لفظية (الحروف الأولى من كلمات عبارة، والطرق السردية، وطريقة الربط، وطريقة الإحلال).

ويتميز الطلاب ذوي الدافع للاستذكار المرتفع بأنهم يقومون بإصدار أحكام مستقلة بناء على تقويمهم للأمور وعلى خبراتهم لا بناء على آراء الناس الآخرين، وهؤلاء الطلاب يحددون أهدافهم بعناية وتميل أهدافهم لأن تكون متوسطة حتى لا تكون عرضة للفشل، ويتميزوا بأن لديهم بصيرة أكبر وتوقع أفضل فيما يتعلق بالمستقبل، ويحاولون باستمرار

الحصول على تغذية راجعة بشكل مباشر ومحدد ومنتظم عن مستوى أعمالهم حتى يمكنهم تتبع تقدمهم نحو أهدافهم (رجاء محمود أبو علام، ٢٠٠٤: ٢٥٩).

وقد أوضحت سناء محمد سليمان (٢٠٠٥: ١٥) أن عادات التعلم والاستذكار ومهاراته ذات صلة وثيقة بالتفوق في التحصيل الدراسي، فالذين يحصلون على درجات مرتفعة في عادات الاستذكار (بجانب بعض العوامل الأخرى) يتفوقون في تحصيلهم الدراسي، لذلك فإن العناية بالعادات الدراسية تعتبر مدخلا لتحسين مستوى الإنجاز المعرفي لدى الطلاب.

وقد تزايد الاهتمام لدى كثير من الباحثين لدراسة عادات الاستذكار التي يتعلم بها الطلبة ولا سيما في المرحلة الثانوية لأسباب عديدة منها: أن الطالب في المرحلة الثانوية يتحمل المسؤولية الذاتية عند تعلمه، وأن انخفاض درجات بعض الطلبة في الاختبارات قد لا يرجع إلى ضعف قدراتهم، وإنما قد يعود إلى افتقارهم لمهارات الاستذكار المناسبة (محمد المصري، ٢٠٠٩: ٣٤٣).

ومن الممكن زيادة التحصيل الدراسي للطلاب من خلال فهم ودراسة عادات التعلم والاستذكار، وكذلك معرفة وقياس ذكائهم، ومن ثم العمل على توجيههم دراسيا نحو التخصصات العلمية التي تتفق مع مهاراتهم ونسبة ذكائهم وتناسب قدراتهم وميولهم.

دراسات سابقة

وهدفت دراسة سليمان الخضري وأنور ريـاض (١٩٩٣) إلى الكشف عن العلاقة بين مهارات التعلم والاستذكار وكل من التحصيل الدراسي والذكاء ودافعية التعلم، وذلك لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية قوامها (١٥٩) تلميذا بالصف الثاني من المرحلة الإعدادية بمدينة الدوحة بقطر، بهدف التعرف على مهارات التعلم والاستذكار التي يتقنها هؤلاء التلاميذ، ومعرفة مستويات ومكونات دافعية التعلم، وبتطبيق قائمة مهارات التعلم والاستذكار، ومقياس دافعية التعلم، واختبار القدرات العقلية الأولية. توصلت الدراسة إلى أنه يوجد ارتباط دال بين مهارات التعلم والاستذكار ومكونات الدافعية للتعلم بالتحصيل الأكاديمي، كما وجدت فروق دالة إحصائيا في التحصيل بين مرتفعي ومنخفضي مهارات التعلم والاستذكار، كما وجد تأثير دال للتفاعل بين مهارات التعلم والاستذكار ومكونات دافعية التعلم على التحصيل، كما أن متغيرات مهارات التعلم والاستذكار والدافعية والذكاء استطاعت تفسير حوالي (٨٤,١%) من تباين التحصيل الأكاديمي.

وسعت دراسة فتحي عبد الحميد عبد القادر (١٩٩٥) إلى التعرف على بعض الاستراتيجيات المعرفية المستخدمة من جانب(١٤٨) طالبا وطالبة في التخصصات (العلمية والأدبية) بكلية التربية جامعة الزقازيق، وبحث التفاعل بين تلك الاستراتيجيات والجنس

والتخصص على درجة عادات الاستذكار، وبتطبيق مقياس عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة، ومقياس أنشطة استراتيجيات التعلم المباشر. كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائيا بين الطلبة والطالبات في متوسطات درجات عادات الاستذكار لصالح الطلبة، ولم تكن تلك الفروق دالة بين القسمين (العلمي والأدبي)، ووجود فروق بين الطلاب مستخدمي استراتيجيات المراجعة أو الإعادة والطلاب مستخدمي إستراتيجية التنظيم في درجة عادات الاستذكار لصالح المجموعة الأولى، كما وجدت فروق بين مستخدمي إستراتيجية التنظيم ومستخدمي إستراتيجية التفصيل لصالح استراتيجيات التنظيم في درجة عادات الاستذكار، ولا يوجد تأثير للتفاعل الثلاثي بين تلك الاستراتيجيات والجنس والتخصص على درجة عادات الاستذكار.

واستهدفت دراسة Udziela (1996) إلى بحث تأثير دراسة تلاميذ الصف السادس لمقرر مهارات الاستذكار على التحصيل الدراسي لديهم، وتضمنت دراستهم لهذا المقرر تدريبهم على مهارات: إدارة الوقت، وتناول الاختبار، وأخذ الملاحظات، والفهم القرائي، وفهم المفردات، وإدارة قلق الاختبار، وقراءة النص، وسرعة القراءة، وكانت عينة الدراسة (167) من التلاميذ شارك منهم (79) في التدريب، (88) لم يشاركوا في التدريب. وكشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة بين المجموعتين عند مستوى (0.05)بفارق إحدى عشرة نقطة لصالح المجموعة المشاركة في التدريب.

وهدفت دراسة Verma (1996) إلى معرفة تأثير عادات الاستذكار ووجهة الضبط على التحصيل الدراسي لطلبة المدارس الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من (54) طالبا يدرسون بالصف العاشر من عشر مدارس في دلهي، حيث طبق عليهم استبيان عادات الاستذكار. ومن أهم ماتوصلت إليه الدراسة أن لعادات الاستذكار تأثير فعال على التحصيل الدراسي، ويوجد تأثير لتفاعل عادات الاستذكار وجهة الضبط على تباين درجات التحصيل الدراسي.

وسعت دراسة Bender (1997) التي تناولت أثر برنامج مهارات الدراسة على السلوكيات الأكاديمية لدى طلاب الجامعة، وكانت عينة الدراسة (22) طالبا من طلبة المرحلة الجامعية، ومقارنة أدائهم بمجموعة لم تدرس هذا المقرر (30) طالبا. وكشفت النتائج أن الطلاب الذين درسوا هذا المقرر تحسن تحصيلهم، والسلوكيات الايجابية نحو المدرسة والتحصيل الدراسي عن أقرانهم في المجموعة الضابطة.

وهدفت دراسة Jegede, et al., (1997) إلى معرفة تأثير الدافعية للإنجاز وعادات الاستذكار على أداء طلاب اللغة الانجليزية النيجيريين بالمرحلة الثانوية، وكانت عينة

الدراسة مكونة من (160) طالبا اختيروا من أربع مدارس، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة. وباستخدام تحليل التغاير أظهرت النتائج مجموعة الطلاب ذوي عادات الاستذكار المعدلة ودافع الانجاز المرتفع تؤدي بشكل أفضل في الاختبار عن المجموعة الضابطة.

واستهدفت دراسة Fredrick (1998) التي تناولت أثر تدريب مجموعة من طلاب المدارس المتوسطة في ولاية الاباما على مهارات الاستذكار في علاقته بمعدلاتهم الدراسية ودرجاتهم على اختبارات التحصيل الدراسي، وتكونت عينة الدراسة من (25) طالبا متطوعا، واستخدم الباحث اختبار ستانفورد للتحصيل (SAT) وقد استمر البرنامج (٥ايام) بمعدل ساعتين كل يوم، وقام بتدريبهم على مهارات الاستذكار (التنظيم، طرق الاستذكار، التحكم بالوقت، أداء الاختبار، أخذ الملاحظات، الاستماع، القراءة السريعة، الواجبات). وقد أظهرت النتائج أن الفروق لصالح المجموعة التي تلقت التدريب على مهارات الاستذكار، مما يشير إلى زيادة التحصيل الدراسي بتدريب الطلاب على مهارات الاستذكار، بالإضافة إلى الدراسات التي تناولت تأثير تدريب الطلاب ذوي المستوى المتوسط من صعوبات التعلم على مهارات الاستذكار، والتي كشفت عن تحسن مستوى تحصيل هؤلاء الطلاب.

وسعت دراسة أنور أحمد عيسى راشد (٢٠٠٠) إلى الكشف عن عادات الاستذكار وعلاقتها بالتحصيل الدراسي ومستوى الطموح ومستوى القلق لدى طلاب الشهادة الثانوية بمحافظة أم درمان الكبرى بولاية الخرطوم، وتمثل مجتمع الدراسة في طلاب الصف الثالث الثانوي بمحافظة أم درمان الكبرى، بلغ حجم العينة (٢٤٣) فردا، منهم (١٢٣) طالبا و (١٢٠) طالبة منهم (١٤٧) من طلاب المسار العلمي و(٩٦) من طلاب المسار الأدبي تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس عادات الاستذكار لبراون وهولتزمان، ومقياس مستوى الطموح لكاميليا عبد الفتاح، ومقياس القلق الصريح لتايلور، ولقياس التحصيل الدراسي استخدم الامتحان التجريبي لولاية الخرطوم للعام الدراسي (١٩٩٧). وتوصلت الدراسة إلى أن عادات الاستذكار لدى طلاب وطالبات الصف الثالث الثانوي جيدة، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين البنين والبنات في عادات الاستذكار، وأيضا طلاب وطالبات المسار العلمي يتفوقون على طلاب وطالبات المسار الأدبي في عادات الاستذكار، ولا توجد علاقة بين عادات الاستذكار الجيد والتحصيل الدراسي، ولا توجد علاقة بين عادات الاستذكار الجيد ومستوى الطموح، وتوجد

علاقة ارتباطيه سالبة عكسية بين عادات الاستذكار الجيد والقلق الصريح.

وهدفت دراسة سبيكة يوسف الخليفي (٢٠٠٠) إلى معرفة طبيعة العلاقة بين مهارات التعلم والاستذكار والدافع المعرفي بالتحصيل الدراسي لدى طالبات كلية التربية بجامعة قطر، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٢) طالبة من طالبات التخصصات العلمية والأدبية بجامعة قطر وبكلية التربية، حيث كان عدد التخصصات العلمية (١٤٠) طالبة، وعينة التخصصات الأدبية (١٦٢)، واستخدم في هذه الدراسة قائمة مهارات التعلم والاستذكار من إعداد سليمان الخضري الشيخ وأنور رياض عبد الرحيم (١٩٩٣)، واختبار الدافع المعرفي من إعداد حمدي الفرماوي (١٩٨٥). وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة دالة وموجبة بين التحصيل الدراسي وبين مهارتين فقط من مهارات التعلم والاستذكار هما: مهارة انتقاء الأفكار الأساسية، ومهارة طرق العمل بالنسبة للتخصصات العلمية، ووجود علاقة دالة وموجبة بين التحصيل الدراسي ومهارة انتقاء الأفكار الأساسية بالنسبة للتخصصات الأدبية، ووجود علاقة دالة وموجبة بين الدافع المعرفي وبين التحصيل الدراسي لدى العينة الكلية.

واستهدفت دراسة Anthony & Qun (2000) إلى التعرف على مهارات الاستذكار المفضلة لدى طلاب المرحلة الجامعية بأمريكا، وطبيعة العلاقة بين مهارات الاستذكار وقلق الاختبار، ومدى تأثر المهارات بالاختلاف في النوع (ذكر – أنثى)، وتكونت عينة الدراسة من (133) طالبا وطالبة من طلاب التخرج بجامعة أيسترن بأمريكا، واستخدم قائمة مهارات الاستذكار، ومقياس قلق الاختبار. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين مهارات الاستذكار غير الجيدة وقلق الاختبار، ووجود مهارات استذكار جيدة للطلاب المرتفعين في التحصيل الدراسي تتمثل في تنظيم الوقت والعمل، وتركيز الجهد، وزيادة الانتباه في المذاكرة، كما توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين الجنسين في مهارات الاستذكار.

وسعت دراسة Smith, et al., (2000) إلى محاولة تنمية دافعية الانجاز الأكاديمي لدى الطلاب بالمرحلة الثانوية من خلال تحسين مهارات الاستذكار لديهم، وتكونت عينة الدراسة من (154) طالبا وطالبة بالمرحلة الثانوية في مجموعة من المدارس الانجيلية بانجلترا، واستخدم في هذه الدراسة مقياس عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة، ومقياس دافعية الانجاز. وتوصلت الدراسة إلى فاعلية استخدام مهارات الاستذكار المنظمة والمحددة مثل: تنظيم الوقت، اخذ مذكرات، الاستعداد للامتحان، التركيز عند القراءة، في تحقيق وتنمية دافعية الانجاز الأكاديمي لدى الطلاب بالمرحلة الثانوية، كما توصلت نتائج الدراسة إلى أن تفوق

الطلاب في المدرسة مرتبط بمهارات الاستذكار الجيدة.

وسعت دراسة Slate; Onwuegbuzie & Schwartz (2001) إلى تعرف ودور عادات الدراسة في التحصيل الأكاديمي، وقد طبقت الدراسة على عينة بلغت (122) طالبا وطالبة، من مختلف التخصصات الدراسية، وطبق عليهم قائمة عادات الدراسة لجونز وسليت. وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى أن الطلبة يتصفون بمهارات دراسية بدرجة متوسطة بشكل عام، وكانت منخفضة على الأبعاد التالية: أخذ الملاحظات، والقراءة، والتحليلات التمييزية، وميزت الدراسة بين الطلبة ذوي التحصيل المرتفع والتحصيل المنخفض، إذ كشفت النتائج ان الطلبة ذوي التحصيل المرتفع لديهم مهارات دراسية مرتفعة.

وسعت دراسة مها محمد العجمي (٢٠٠٣) إلى التعرف على علاقة عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة بالتحصيل الدراسي لدى طالبات كلية التربية للبنات بالإحساء، وكذلك التعرف على الفروق بين طالبات الأقسام الأدبية وطالبات الأقسام العلمية في كل من عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة والتحصيل الدراسي، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠٠) طالبة من طالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية للبنات بالإحساء (علمي– أدبي)، وتم استخدام مقياس عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة إعداد جابر عبد الحميد جابر وسليمان الخضري الشيخ (١٩٨٨). وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة موجبة بين عادات الاستذكار لطالبات الكلية (الأقسام العلمية– والأقسام الأدبية) وتحصيلهن الدراسي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات الأقسام العلمية وطالبات الأقسام الأدبية في عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة والتحصيل الدراسي لصالح طالبات الأقسام العلمية.

وهدفت دراسة نورجان عادل محمود ده مير (٢٠٠٤) إلى التعرف على مستوى دافعية التعلم لدى طلبة المرحلة المتوسطة، وهل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مهارات التعلم والاستذكار ودافعية التعلم في ضوء المتغيرات (الجنس، المرحلة الدراسية، موقع المدرسة)، وطبقت الدراسة على عينة من طلبة المدارس المتوسطة في محافظة التأميم وعددهم (٦٦٠) طالبا وطالبة، واستخدمت قائمة مهارات التعلم والاستذكار، ومقياس دافعية التعلم. وتوصلت هذه الدراسة إلى تحديد المهارات ودرجة استخدامها من قبل الطلبة وهي (٧) مهارات عليا و (٧) مهارات دنيا، وان طلبة المرحلة المتوسطة يتمتعون بمستوى دافعية للتعلم بشكل عالي، ووجود علاقة دالة إحصائيا بين أربعة من مهارات التعلم والاستذكار ودافعية التعلم لدى طلبة المرحلة المتوسطة عند قياس

هذه العلاقة بشكل عام، ووجود علاقة دالة إحصائيا بين مهارات التعلم والاستذكار ودافعية التعلم لدى طلبة المرحلة المتوسطة في ضوء متغيرات (الجنس، المرحلة الدراسية، موقع المدرسة).

وسعت دراسة محمد عبد السميع رزق (٢٠٠٤) إلى إعداد برنامج لإستراتيجيات تجهيز وتنظيم المعلومات والاستفادة منها في ضوء أحدث النظريات التي تناولت مهارات التعلم والاستذكار بالتنظير والتنظيم، وأهم مهارات التعلم والاستذكار التي تجعل من العمل بالاستذكار عملا سهلا ميسورا وأكثر فائدة ونفعا للطلاب، ودراسة فعالية هذا البرنامج في تحسين مهارات التعلم والاستذكار وتغيير الاتجاهات نحو المواد التربوية، وزيادة الإنجاز الأكاديمي لدى جميع الطلاب، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٩٤ طالبا) تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وطبق عليهم برنامج إستراتيجيات تجهيز المعلومات من إعداد الباحث، ومقياس مهارات التعلم والاستذكار، ومقياس الاتجاه نحو العلوم التربوية، ومقياس الإنجاز الأكاديمي، ومقياس السعة العقلية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود اختلاف بين درجات مجموعات التطبيق البعدي (التجريبية- والضابطة) لدى الطلاب والطالبات لمقياس مهارات التعلم والاستذكار والاتجاه نحو المواد التربوية والإنجاز الأكاديمي، ولا يوجد تأثير لكل من الجنس (ذكور- إناث) ونوعية المجموعة (ضابطة- تجريبية) في التباين الكلي لدرجات مقاييس مهارات التعلم والاستذكار والاتجاه نحو المواد التربوية والإنجاز الأكاديمي.

وهدفت دراسة الجميل محمد عبد السميع شعلة (٢٠٠٦) إلى معرفة الفروق بين المتفوقين والعاديين في كل من عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة وبعض سمات الشخصية لدى طلاب كلية المعلمين في مكة المكرمة، وشملت العينة (٨٠) طالبا من طلاب المستوى السادس بكلية المعلمين. وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات المتفوقين والعاديين من طلاب كلية المعلمين على اختبار عادات الاستذكار بجميع أبعاده لصالح المتفوقين، ووجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات المتفوقين والعاديين على اختبار الاتجاهات نحو الدراسة لصالح المتفوقين، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات المتفوقين والعاديين على قائمة الشخصية بجميع أبعادها لصالح المتفوقين عدا بعد العلاقات الشخصية.

واستهدفت دراسة علي بن عبد الله العفنان (٢٠٠٦) إلى التعرف على العادات الدراسية لدى طلاب مدارس المرحلة الثانوية العامة الحكومية في مدينة الرياض وعلاقتها

بالتحصيل، وتكونت عينة الدراسة من (٦١٣) طالبا في الفصل الدراسي الأول. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الصفين الأول والثاني الثانوي في العادات الدراسية لصالح الصف الأول، وكذلك توصلت لوجود فروق دالة إحصائيا بين طلاب الصفين الثاني والثالث الثانوي في العادات الدراسية لصالح الصف الثالث، وكذلك وجود فروق دالة إحصائيا في العادات الدراسية لصالح الطلاب ذوي التقديرات العليا(ممتاز – جيد جدا– جيد)، بينما توصلت الدراسة أن هناك تقاربا في المستوى بين الطلاب الحاصلين على تقدير(راسب ومقبول) في العادات الدراسية. وأوصى الباحث بضرورة تفعيل البرامج غير الإرشادية والتربوية لتثقيف الطلاب بالعادات الدراسية الصحيحة، وإجراء دراسات مشابهه على المراجل الدراسية الأخرى وخاصة الطالبات.

وسعت دراسة فوقية محمد راضي (٢٠٠٦) إلى معرفة تأثير متغيري الجنس والتخصص على درجات طلاب الجامعة على مقياس قلق الإحصاء، وكذلك التحقق من مدى وجود علاقات ارتباطيه بين قلق الإحصاء وكل من أساليب التعلم وعادات الاستذكار، وتكونت عينة الدراسة من (٢٥٨) طالبا بالفرقة الثانية دبلوم خاص بكلية التربية جامعة المنصورة، منهم (١١٢طالبا– و١٤٦طالبة). وقد توصلت الدراسة لوجود معاملات ارتباط سالبة دالة إحصائيا بين درجات الطلاب على مقياس قلق الإحصاء ودرجاتهم في عادات الاستذكار (تدوين الملاحظات، وسلوكيات وأساليب الاستذكار، مهارة القراءة، وإدارة الوقت، والدافعية للاستذكار).

واستهدفت دراسة أحمد عبد الله عبد ندى (٢٠٠٧) إلى التعرف على مهارات التعلم والاستذكار لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة، كما هدفت للتعرف إلى دور كل من متغيرات (الجنس، التخصص الدراسي، المعدل التراكمي) في تلك المهارات لدى الطلبة، بلغ مجتمع الدراسة (٣٦٣١) منهم (١٤٧٩) طالبا، و(٢١٥٢) طالبة، وقد بلغت عينة الدراسة (٣٨٦) طالبا وطالبة، منهم (١٥٧) طالبا، و(٢٢٩) طالبة، وطبق عليهم استبانه عادات الاستذكار من إعداد الباحث. وتوصلت نتائج الدراسة إلى ما يأتي: يمارس طلبة جامعة القدس المفتوحة مهارات التعلم والاستذكار بدرجة أعلى من المتوسط، توجد فروق ذات دلالة إحصائية من ممارسة طلبة جامعة القدس المفتوحة لمهارات التعلم والاستذكار تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث على المجالات (معالجة المعلومات، والدافعية والاستعداد، التركيز والانتباه والدرجة الكلية) ، وتوجد فروق أيضا لصالح الذكور على مجال فهم المقروء، بينما لا توجد فروق على بقية المجالات، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية

تعزى لمتغير التخصص الدراسي على المجالين (معالجة المعلومات، الدافعية والاستعداد والدرجة الكلية)، حيث ان طلبة تخصص العلوم التطبيقية يمارسون مهارات التعلم والاستذكار بدرجة أفضل مقارنة مع طلبة تخصص التربية والزراعة، وان طلبة تخصص الزراعة يمارسون تلك المهارات بدرجة أفضل مقارنة مع طلبة تخصص الإدارة والريادة، بينما لا توجد فروق بين بقية المجالات، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة طلبة جامعة القدس المفتوحة لمهارات التعلم والاستذكار تعزى لمتغير المعدل التراكمي على جميع الأبعاد والدرجة الكلية لصالح الطلبة ذوي المعدلات التراكمية المرتفعة.

وهدفت دراسة السيد محمد أبو هاشم (٢٠٠٧) إلى فحص النموذج البنائي التنبؤي الذي يحتوي على تأثيرات مهارات الدراسة والاستذكار (إدارة الوقت، والتركيز والذاكرة، ومعينات الدراسة وتدوين الملاحظات، واستراتيجيات الاختبار، وتنظيم ومعالجة المعلومات، والدافعية والاتجاه، والقراءة وانتقاء الأفكار الرئيسية، والكتابة) على مهارات الحكمة الاختبارية (الاستعداد للاختبار، وإدارة وقت الاختبار، والتعامل مع ورقة الأسئلة، والتعامل مع ورقة الإجابة، والمراجعة)، وتأثيرات مهارات الدراسة والاستذكار والحكمة الاختبارية على التحصيل الدراسي، وتكونت عينة عشوائية من (٣٤٥) طالبا وطالبة بالمرحلة الثانوية، وطبق عليهم استبيان مهارات الدراسة ترجمة الباحث، واستبان الحكمة الاختبارية من إعداد الباحث، والحصول على درجاتهم التحصيلية وفقا للنتائج النهائية، وقد توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مهارات الدراسة والاستذكار والحكمة الاختبارية ترجع إلى كل من النوع (ذكر- أنثى)، والتخصص الدراسي (علمي- أدبي)، وجود تأثير موجب لبعض مهارات الدراسة والاستذكار والحكمة الاختبارية على التحصيل الدراسي.

وسعت دراسة عبد الرحمن عثمان عبد المجيد (٢٠٠٧) إلى معرفة العلاقة بين عادات الاستذكار والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كلية المعلمين بجامعة تبوك، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٦٣) طالبا من طلاب المستوى الرابع والخامس والسادس والسابع بالأقسام (العلمية- والأدبية)، وتم اختيارهم بطريقة العينة الطبقية العشوائية، وتم تطبيق مقياس عادات الاستذكار لبراون وهولتزمان، واستخدم المعدل التراكمي لقياس التحصيل. وتوصلت النتائج إلى أن عادات الاستذكار لدى طلاب كلية المعلمين بتبوك تتسم بالسلبية، وأن التحصيل الأكاديمي للطلاب لا يرتبط بعادات الاستذكار التي يمارسونها، ولا تختلف عادات الاستذكار التي

يمارسها طلاب الأقسام العلمية عن التي يمارسها طلاب الأقسام الأدبية.

وهدفت دراسة محمد حسين سعيد حسين (٢٠٠٧) إلى التعرف على الإسهام النسبي لمهارات الاستذكار وقلق الاختبار والاتجاه نحوه في التنبؤ بالأداء الأكاديمي لتلاميذ المرحلة الابتدائية متفاوتي التحصيل، وتكونت العينة من (٨٣) تلميذا وتلميذة طبق عليهم استبانة مهارات الاستذكار والدراسة، ومقياس قلق الاختبار، ومقياس الاتجاه نحو الاختبار، بالإضافة إلى نتائج هؤلاء التلاميذ في نهاية العام الدراسي. وقد أظهرت النتائج عدم اختلاف مهارات الاستذكار التي يستخدمها تلاميذ المرحلة الابتدائية باختلاف مستوى التحصيل الدراسي، ووجود ارتباط موجب بين بعض مهارات الاستذكار والأداء الأكاديمي، واختلاف نسب إسهام مهارات الاستذكار والدراسة في التنبؤ بالأداء الأكاديمي للتلاميذ متفاوتي التحصيل الدراسي.

واستهدفت دراسة محمد عبد الله وإبراهيم الشافعي (٢٠٠٧) إلى معرفة علاقة بعض المتغيرات اللامعرفية ومهارات الاستذكار والتحصيل الدراسي، وفاعلية برنامج إرشادي مقترح لتحسين مهارات الاستذكار، وتم اختيار العينة من طلاب كلية المعلمين في بيشة على مرحلتين الأولى عينة الدراسة الوصفية وتكونت من (٣٧٢) طالبا، والثانية العينة التجريبية وتكونت من (١٥٣) طالبا طبق عليهم مقاييس مفهوم الذات، ووجهة الضبط الداخلي، والتوافق الدراسي، والدافعية الدراسية، ومهارات الاستذكار. وأظهرت النتائج وجود ارتباط موجب بين مهارات الاستذكار والتحصيل الدراسي، وكذلك وجود اثر دال إحصائيا للبرنامج الإرشادي المقترح على كل من: التحصيل الدراسي، ومهارات الاستذكار.

وهدفت دراسة رضا عبد الرازق جبر جبر (٢٠٠٨) إلى التعرف على عادات الاستذكار وعلاقتها ببعض سمات الشخصية والتحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية، وكذلك وضع دليل إرشادي للطلاب يساعدهم على اكتساب عادات استذكار جيدة وتعديل وتحسين العادات غير الجيدة، وقد تكونت عينة الدراسة من (٧٩٠) طالبا وطالبة من طلاب كلية التربية بالمنصورة تراوحت أعمارهم بين (٢٠- ٢١سنة)، وطبق عليهم مقياس عادات الاستذكار من إعداد الباحثة، وقائمة العوامل الخمسة الكبرى الشخصية إعداد كوستا وماكري (١٩٩٢) وترجمه بدر الأنصاري (١٩٩٧). وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الجنسين في أبعاد الدافع للاستذكار، والتهيؤ للاستذكار، وأساليب وطرق الاستذكار لصالح الإناث، ولا توجد علاقة دالة إحصائيا بين درجات الطلاب على بعد إدارة مشتتات الاستذكار ودرجاتهم في التحصيل الدراسي.

واستهدفت دراسة جواد محمد الشيخ خليل (٢٠٠٩) إلى معرفة عادات الاستذكار وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة، وإلى معرفة أكثر/ وأقل عادات الاستذكار شيوعا لدى طلبة الثانوية، كما هدفت لمعرفة اثر بعض المتغيرات على عادات الاستذكار (الجنس - التخصص - التحصيل)، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٧٠) طالبا وطالبة، تم أخذها بطريقة عشوائية من (١٢) مدرسة (بنون- بنات)، وقد اعد الباحث استبانة لقياس عادات الاستذكار خاصة بالدراسة. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عادات الاستذكار على المقياس ككل وعلى البعد الأول العادات المصاحبة لعملية الاستذكار لصالح الإناث، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في عادات الاستذكار تعزي للتخصص على المقياس ككل والبعد الأول العادات المصاحبة لعملية الاستذكار والثالث المذاكرة والعلاقات الاجتماعية لصالح طلبة العلوم، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للتحصيل على المقياس ككل والبعد الأول ولصالح الطلبة المتفوقين أعلى من (٩٠%) والطلبة الأقل تفوق (٧٠ – ٨٩%) مقارنة بالطلبة ضعاف التحصيل اقل من(٧٠%).

وسعت دراسة محمد المصري (٢٠٠٩) إلى معرفة العلاقة بين استراتيجيات التعلم والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب وطالبات كلية العلوم التربوية بجامعة الإسراء الخاصة، ومعرفة الفروق في مستوى هذه الاستراتيجيات وفقا لمتغيري (الجنس والتحصيل)، ومعرفة العلاقة بين استراتيجيات التعلم ومستوى التحصيل الأكاديمي لديهم، بلغ حجم العينة (٨٥) طالبا وطالبة، طبقت عليهم استبانة استراتيجيات التعلم التي أعدها في الأصل آربور (Arbor)، والمعربة من قبل باعباد ومرعي. وأشارت النتائج إلى أن مستوى استراتيجيات التعلم متوسط، وأن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في مستوى استراتيجيات التعلم وفقا لمستوى التحصيل (عالي– متدني) على بعد استراتيجيات الدافعية للتعلم، ولصالح مستوى التحصيل العالي، ولم تظهر النتائج فروقا بين الجنسين في مستوى هذه الاستراتيجيات، وبينت النتائج وجود علاقة موجبة داله إحصائية بين بعد استراتيجيات الدافعية للتعلم والتحصيل الأكاديمي، في حيث لم تكن العلاقة على الأبعاد الأخرى دالة إحصائيا.

وهدفت دراسة هلال بن حميد بن أحمد القصابي (٢٠١٠) إلى اختبار فاعلية برنامج إرشاد جمعي لتحسين عادات الاستذكار لدى الطلاب ضعاف التحصيل في الصف العاشر واختبار أثره على التحصيل الدراسي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٦) طالبا تم اختيارهم قصديا عن طريق درجاتهم التحصيلية وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين متجانستين

(ضابطة– تجريبية) كل منهما يتكون من (١٣) طالبا، وطبق على المجموعة التجريبية برنامجا إرشاديا يتكون من (١٦ جلسة) من إعداد الباحث، وطبق على أفراد المجموعتين القياس القبلي والقياس البعدي، وقياس المتابعة باستخدام مقياس عادات الاستذكار الذي أعده الباحث. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة تعزى للبرنامج الإرشادي ولصالح المجموعة التجريبية، كما أظهرت النتائج بأنه لا توجد فروقا ذات دلالة إحصائية بين الدرجات التحصيلية لأفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج الإرشادي.

واستهدفت دراسة بزعا بنت عواض بن ضيف الله الشلوي (٢٠١١) معرفة العلاقة بين عادات الاستذكار "الدرجة الكلية والأبعاد" والتحصيل الدراسي ومهارات ما وراء المعرفة لدى عينة من طالبات جامعة الطائف، وتأثير التفاعل المشترك بين عادات الاستذكار ومهارات ما وراء المعرفة على التحصيل الدراسي، تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالبة، (١٠٠) طالبة من الأقسام العلمية، و(١٠٠) طالبة من الأقسام الأدبية بجامعة الطائف، وطبقت عليهن مقياس عادات الاستذكار من إعداد الباحثة، ومقياس مهارات ما وراء المعرفة الذي أعده (Schrow & Dennison). وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين عادات الاستذكار الدرجة الكلية والأبعاد والتحصيل الدراسي ومهارات ما وراء المعرفة لدى عينة من طالبات جامعة الطائف، ولا يوجد تأثير للتفاعل المشترك بين عادات الاستذكار ومهارات ما وراء المعرفة على التحصيل الدراسي.

وسعت دراسة Semra, et al., (2012) إلى معرفة أثر تطوير مهارات الدراسة في المناهج على اكتساب مهارات دراسة المتعلمين وإنجازاتهم، واستخدمت الدراسة مجموعتين: الأولى تجريبية شكلت عينة قصديه من (320) طالبا من طلبة الصف السابع في مدرسة رفيقة الابتدائية في منطقة (كوكسينا في تركيا)، حيث درسوا ثمانية وحدات من المنهاج المطور، والثانية الضابطة فقد استخدمت المنهاج قبل تطويره. وأظهرت النتائج تطورا في اكتساب مهارات الدراسة لدى عينة الدراسة، مما انعكس على تحصيلهم ليكونوا منافسين أقوياء وقادرين على مواجهة تحديات العولمة واستيعابها.

وهدفت دراسة شيماء علي خميس (٢٠١٣) إلى التعرف على مستوى مهارات الاستذكار والتعلم ومستوى الانجاز الدراسي لدى طالبات بعض كليات جامعة بابل، والتعرف على الفروق في مستوى الاستذكار

والتعلم والانجاز الدراسي بين الاختصاص (العلمي- والأدبي) لكليات الجامعة، والتعرف على العلاقة بين مهارات الاستذكار والتعلم والانجاز الدراسي لدى عينة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالبة، تضمنت طالبات المرحلة الرابعة لأربع كليات تم اختيارها عشوائيا بطريقة القرعة من باقي الكليات، طبقت عليهن مقياس التعلم والاستذكار والانجاز الدراسي. وتوصلت الدراسة لوجود علاقة موجبة بين مهارات الاستذكار والانجاز الدراسي لأفراد عينة الدراسة، ووجود فروق معنوية في مهارات التعلم والاستذكار والانجاز الدراسي بين الاختصاص (العلمي- والأدبي) لصالح الاختصاص العلمي.

واستهدفت دراسة زكريا شعبان وضياء الجراح (٢٠١٤) إلى معرفة مهارات الدراسة الأكثر ممارسة لدى طلبة جامعة اليرموك ممثلين بكليتي (العلوم- الآداب) وعلاقتهما بمتغيرات: التخصص، والجنس، والتحصيل الدراسي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٤٠) طالبا وطالبة، ثم اختيارهم بطريقة عشوائية، واستخدم الباحثان استبانه مهارات الدراسة. وكشفت الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائيا عند (٠,٠٥) تعزى إلى الجنس لصالح الإناث، وفروقا تعزى للتخصص لصالح العلوم، وكشفت أن هناك علاقة موجبة بين مهارات الدراسة والتحصيل.

وسعت دراسة ناجي محمود النواب (٢٠١٤) إلى التعرف على العلاقة بين عادات الاستذكار والدافعية نحو التحصيل والتلكؤ الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، والتعرف على عادات الاستذكار لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير النوع (ذكور- إناث)، وقد تحددت الدراسة طلبة جامعة (ديالي)، كلية التربية الأساسية، ومن كل التخصصين (العلمي- الإنساني) ولكل النوعين (ذكور- إناث) ولجميع المراحل الدراسية للعام الدراسي (٢٠١٣- ٢٠١٤)، واعتمد الباحث في قياس عادات الاستذكار على الاختبار اللفظي المعد من قبل الاركوازي (٢٠١٣)، ومقياس التلكؤ الأكاديمي، واختبار الدافعية نحو التحصيل حيث أعتمد الباحث على معدل درجات الطالب في الفصل الأول للسنة الدراسية. وأظهرت النتائج أن أفراد العينة يمتلكون عادات استذكار ويستعملونها عندما يتعاملون مع موادهم الدراسية، وكذلك أن عينة الإناث يتبعن عادات استذكار أكثر من عينة الذكور. وأثبتت النتائج إلى وجود فروق فردية ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي بين عينة البحث وفق متغير الجنس، وأيضا بين عينة البحث التي لديها حيوية ضمير منخفضة، فالتلكؤ الأكاديمي يكون مرتفعا لدى الطلبة منخفضي حيوية

الضمير، مقارنة بأقرانهم مرتفعي حيوية الضمير الذين انخفضت درجة التلكؤ الأكاديمي لديهم، وعدم وجود الفرق بين (الذكور– الإناث) في درجة التلكؤ ناجم لوجود علاقة ارتباطيه سالبة دالة بين عادات الاستذكار والدافعية نحو التحصيل والتلكؤ الأكاديمي مما يدل على أنه كلما زاد استعمال عادات الاستذكار قل التلكؤ.

وهدفت دراسة هويدا الشيخ يوسف محمد (٢٠١٥) إلى الكشف عن العلاقة بين عادات الاستذكار والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، وتكونت عينة الدراسة من (١١٧) طالبا منهم (٥٨ ذكور– ٥٩ إناث) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية المتناسبة، وطبق عليهم مقياس عادات الاستذكار لبراون، ولقياس التحصيل تم حساب درجات الطلبة في امتحان الفصل الأول. وتوصلت النتائج إلى أن عادات الاستذكار لدى طلبة كلية التربية بجامعة السودان تتصف بالايجابية، وتوجد علاقة ارتباطيه موجبة بين عادات الاستذكار تعزى للنوع، وتوجد فروق في عادات الاستذكار تعزى للمسار لصالح المسار العلمي.

تعقيب على الدراسات السابقة: يلاحظ من خلال عرض الدراسات السابقة:

١– توصلت دراسات (سليمان الخضري وأنور رياض، ١٩٩٣؛ ومها بنت محمد العجمي، ٢٠٠٣؛ ومحمد عبد السميع رزق، ٢٠٠٤؛ ونورجان عادل محمود ده مير، ٢٠٠٤؛ وعلي بن عبد الله العفنان، ٢٠٠٦؛ والسيد محمد أبو هاشم، ٢٠٠٧؛ ومحمد حسين سعيد حسن، ٢٠٠٧؛ ومحمد عبد الله وإبراهيم الشافعي، ٢٠٠٧؛ ومحمد المصري، ٢٠٠٩؛ وبزعا بنت عواض بن ضيف الله الشلوي، ٢٠١١؛ وزكريا شعبان وضياء الجراح، ٢٠١٤)؛ (Verma, 1996; Udziela, 1996; Bender, 1997; Jeged, et al., 1997; Smith, et al., 2000; Slate; & Onwuegbuzie & Schwartz, 2001) إلى أن علاقة عادات التعلم والاستذكار بالتحصيل الدراسي موجبة ودالة إحصائيا، وأن تفوق الطلاب في المدرسة مرتبط بمهارات الاستذكار الجيدة. بينما أشارت دراسات (سبيكة يوسف الخليفي، ٢٠٠٠؛ وفوقية محمد محمد راضي، ٢٠٠٦؛ وعبد الرحمن عثمان عبد المجيد، ٢٠٠٧) إلى أن عادات التعلم والاستذكار لا تسهم في التحصيل الدراسي.

٢– أشارت دراسات (هلال بن حميد بن أحمد القصابي، ٢٠١٠)؛ (Udziela, 1996; Bender, 1997; Jeged, et al., 1997; Fredrick, 1998; Semra, et al., 2012) إلى أن التدريب على مهارات التعلم والاستذكار يحسن من التحصيل الدراسي، والاتجاه نحو الدراسة، ويجعل سلوكيات الطلاب أكثر إيجابية نحو الدراسة.

٣- واتفقت دراسات (مها محمد العجمي، ٢٠٠٣؛ وأحمد عبد الله عبد ندى،٢٠٠٧؛ وجواد محمد الشيخ خليل، ٢٠٠٩؛ وشيماء علي خميس، ٢٠١٣؛ وهويدا الشيخ يوسف محمد، ٢٠١٥) على وجود فروق دالة إحصائيا بين التخصص العلمي والأدبي في عادات الاستذكار، بينما تعارضت دراسة (السيد محمد أبو هاشم، ٢٠٠٧) على عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين التخصصين العلمي والأدبي في عادات الاستذكار.

٤- وتعارضت دراسات (فتحي عبد الحميد عبد القادر، ١٩٩٥؛ والجميل محمد عبد السميع شعلة، ٢٠٠٦؛ ورضا عبد الرازق جبر، ٢٠٠٨)؛ (Anthony & Qun, 2000) التي أكدت على وجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في عادات الاستذكار الجيدة. مع دراسات (أنور أحمد عيسى راشد، ٢٠٠٠؛ ومحمد المصري، ٢٠٠٩؛ وناجي محمود النواب، ٢٠١٤) التي أكدت على عدم وجود فروق بين الجنسين في عادات الاستذكار الجيدة.

فرض الدراسة:

في ضوء الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة، قامت الباحثة بصياغة فرض على النحو التالي: يتباين الوزن النسبي لإسهام كل من عادات التعلم والاستذكار والذكاء في التحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية.

إجراءات الدراسة:

أولا: منهج الدراسة: تتبع الدراسة الحالية المنهج الوصفي الذي يتناسب مع طبيعة الدراسة.

ثانيا: عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٢١٥) طالب وطالبة، بالمدارس الثانوية العامة من التخصصي العلمي والأدبي بمراقبة التربية والتعليم ببلدية سرت في ليبيا، وطبقت الدراسة الحالية على طلاب الفرقة الأولى والثانية والثالثة من المرحلة الثانوية العامة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠١٦ – ٢٠١٧) تراوحت أعمارهم بين (١٦ – ٢٠ سنة)، ويوضح الجدول التالي توزيع عينة الدراسة وفقا للتخصص والنوع.

جدول (١) توزيع عينة الدراسة وفقا للتخصص والنوع

الخصائص	١	٢	٣	٤	٥	المجموع
التخصص / النوع	أول ثانوي	ثانية علمي	ثانية أدبي	ثالثة أدبي	ثالثة علمي	

ذكور	٣٠	٥٢	٢٩	٢٠	٢٠	١٥١
إناث	٠	٢٨	٢٦	٤	٦	٦٤
المجموع	٣٠	٨٠	٥٥	٢٤	٢٦	٢١٥

ثالثا: الأدوات المستخدمة في الدراسة:

١- مقياس عادات التعلم والاستذكار إعداد: محمد عبد السميع رزق (٢٠٠٤)

٢- مقياس المصفوفات المتتابعة الملونة لرافن، تقنين عماد أحمد حسن علي (٢٠١٤)

١- مقياس عادات التعلم والاستذكار:

يتكون المقياس في صورته النهائية من (٦٠) فقرة يمثل كل منها مهارة فرعية من مهارات التعلم والاستذكار، ويقيس المقياس مجموعة مهارات التعلم والاستذكار. وتم تحديد أبعاد مقياس عادات التعلم والاستذكار كما يأتي:

جدول (٢) توزيع فقرات مقياس عادات التعلم والاستذكار على أبعاده المختلفة

المهارة	الفقرات
التمهيد للاستذكار	١، ١٢، ١٧، ١٩، ٢٩، ٣٥، ٤١، ٤٨، ٥١، ٥٦
القراءة	١٦، ٢٧، ٣٧، ٤٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠
المراجعة	٨، ١٠، ١٥، ٤٣، ٥٤
أخذ الملاحظات	٣، ١٤، ٢٠، ٢٥، ٢٨، ٣٠، ٣١، ٣٤، ٣٨، ٥٥
الإعداد للاختبار	٢، ٢٢، ٢٣، ٤٩، ٥٠
تناول الاختبار	٤٢، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٥٢، ٥٣
التخطيط	٤، ٥، ٧، ١١، ١٣، ١٨، ٢٤، ٣٢، ٣٣، ٣٩، ٥٧
متابعة الاستذكار	٦، ٩، ٢١، ٢٦، ٣٦، ٤٠

وقامت الباحثة بتطبيق مقياس عادات التعلم والاستذكار بعد تعديل صياغة بعض فقراته لتتناسب مع طلاب المرحلة الثانوية، ومن أمثلة الفقرات المعدلة:

جدول(٣) الفقرات قبل التعديل وبعد التعديل

الفقرات قبل التعديل	الفقرات بعد التعديل
أحرص على تدوين العناصر المهمة في أثناء شرح المعلم للمحاضرة	أحرص على تدوين العناصر المهمة في أثناء شرح المعلم للدرس
أتردد على المكتبة لجمع ما يساعدني من معلومات على فهم محاضراتي	أتردد على المكتبة لجمع ما يساعدني من معلومات على فهم دروسي

ودروسي	
أدون بعض الملاحظات في أثناء إصغائي لشرح المعلم بالمحاضرة	أدون بعض الملاحظات في أثناء إصغائي لشرح المعلم بالدرس

طريقة تصحيح المقياس:

يتم تصحيح المقياس وفقا لطريقة "ليكرت" (٣، ٢، ١)، حيث يتم الإجابة على كل عبارة باختيار بديل من ثلاثة بدائل (غالبا، أحيانا، نادرا)، وتعطي الإجابة غالبا ثلاثة درجات، والإجابة أحيانا درجتان، والإجابة نادرا درجة واحدة.

الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات التعلم والاستذكار:

أولا: صدق المقياس:

أ) صدق المحتوى:

من خلال إعداد المقياس من محتويات المقاييس التي تناولت مهارات التعلم والاستذكار اتضح أن المقياس صادق صدق محتوى، حيث أن فقراته منتقاة من مقاييس نفس المتغير. وتم حساب صدق المحكمين للمقياس في ضوء تعريف مهارات التعلم والاستذكار، بعرضه على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بقسم العلوم التربوية بالطائف، وأسفر تحكيم المقياس على تعديل في صياغة بعض الفقرات وأجمع المحكمون على فقراته جميعها، بنسبة اتفاق لم تقل عن ٩٠% (في: محمد عبد السميع رزق، ٢٠٠٤: ١٠٨).

ب) صدق التكوين الفرضي (المجموعات المتضادة):

وقد قامت الباحثة الحالية بإعادة التحقق من صدق المقياس من خلال صدق التكوين الفرضي (المجموعات المتضادة) حيث طلبت الباحثة من معلمي الفصل تحديد الطلاب مرتفعي التحصيل الدراسي والطلاب منخفضي التحصيل الدراسي، وبتطبيق مقياس مهارات التعلم والاستذكار على المجموعتين، وحساب الفروق بين متوسطات درجاتهم على كل مهارة من مهارات المقياس، أسفر ذلك عن بيانات الجدول التالي:

جدول (٤) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ومستوى دلالتها للفروق بين مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي في عادات التعلم والاستذكار

المجموعة / الأبعاد	المجموعة المرتفعة ن = ٢٩		المجموعة المنخفضة ن = ٢٥		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
التمهيد للاستذكار	١٩,٦٨	٢,٥٩	١٤,٤٠	١,٤٤	٩,٠٥	٠,٠١
القراءة	١٤,٢٠	٢,٥٦	١٠,٣٦	١,٦٨	٦,٣٩	٠,٠١
المراجعة	٨,١٠	١,٧٣	٦,٣٦	١,٥٧	٣,٨٣	٠,٠١
أخذ الملاحظات	١٨,٦٢	١,٧١	١٣,٨٠	٢,٥١	٨,٣١	٠,٠١
الإعداد للاختبار	٩,١٠	١,٦٧	٧,٠٨	٠,٩٠	٥,٣٨	٠,٠١
تناول الاختبار	١٠,٨٢	١,٥٨	٨,٨٠	١,٠٠	٥,٥٢	٠,٠١

التخطيط	٢٠,٣٤	٢,٨٣	١٤,٤٠	١,٨٤	٨,٩٧	٠,٠١
متابعة الاستذكار	٩,٩٦	٢,٠٢	٧,٤٠	١,٠٨	٥,٦٦	٠,٠١
المجموع الكلي	١١٠,٨	٨,٥٥	٨٢,٦٠	٤,٩٤	١٤,٥٤	٠,٠١

يتضح من جدول (٤): وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين مجموعتي الطلاب مرتفعي التحصيل ومنخفضي التحصيل من وجهة نظر المعلم، وذلك على مهارات التعلم والاستذكار والدرجة الكلية، فيما يشير إلى صدق المقياس في التمييز بين المجموعات المتضادة.

ج) الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٥) قيم معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه في مقياس عادات التعلم والاستذكار

التمهيد للاستذكار		القراءة		المراجعة		أخذ الملاحظات		الإعداد للاختبار		تناول الاختبار		التخطيط		متابعة الاستذكار	
المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
١	٠,٤٤	١٦	٠,٣٩	٨	٠,٥٩	٣	٠,٢١	٢	٠,٠٦	٤٢	٠,٣٧	٤	٠,٤٠	٦	٠,٥٦
١٢	٠,٤٨	٢٧	٠,٤٩	١٠	٠,٦٣	١٤	٠,٣٥	٢٢	٠,٣٩	٤٤	٠,٣٠	٥	٠,٥٠	٩	٠,٥٠
١٧	٠,٣٤	٣٧	٠,٣٩	١٥	٠,٥٩	٢٠	٠,٢٤	٢٣	٠,٣٩	٤٥	٠,٣٧	٧	٠,٣٨	٢١	٠,٤٧
١٩	٠,٥٢	٤٧	٠,٦٦	٤٣	٠,٥٧	٢٥	٠,٥٩	٤٩	٠,٥١	٤٦	٠,٣٥	١١	٠,٣٣	٢٦	٠,٤١
٢٩	٠,٣٦	٥٨	٠,٥٠	٥٤	٠,٣٠	٢٨	٠,٣٠	٥٠	٠,٥٠	٥٢	٠,٥٢	١٣	٠,٥٢	٣٦	٠,٥٠
٣٥	٠,٣٢	٥٩	٠,٥٦			٣٠	٠,٣٠			٥٣	٠,٥٦	١٨	٠,٣٥	٤٠	٠,٦١
٤١	٠,٣١	٦٠	٠,٥٥			٣١	٠,٥١					٢٤	٠,٤٩		
٤٨	٠,٣١					٣٤	٠,٤٠					٣٢	٠,٦٢		
٥١	٠,٤٣					٣٨	٠,٣٨					٣٣	٠,٢٨		
٥٦	٠,٥٤					٥٥	٠,٥٦					٣٩	٠,٣٣		
												٥٧	٠,٣١		

يلاحظ من جدول (٥) أن: جميع معاملات الارتباط بين درجة الفقرات والدرجة الكلية للمهارة وذلك عند مستوى (٠,٠١)، مما يشير إلى الاتساق الداخلي لمهارات المقياس الحالي.

د) الاتساق الداخلي: المهارات مع الدرجة الكلية:

كما قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة من مهارات

الاستذكار والدرجة الكلية للمقياس، وكانت: (٠,٨٠، ٠,٦١، ٠,٤٧، ٠,٦٨، ٠,٦٣، ٠,٤٤، ٠,٨٥، ٠,٦٥) لأبعاد (التمهيد للاستذكار، والقراءة، والمراجعة، وأخذ الملاحظات، والإعداد للاختبار، وتناول الاختبار، والتخطيط، ومتابعة الاستذكار) على الترتيب، وجميعها دال عند مستوى (٠,٠١).

ثانيا: ثبات المقياس:

قامت الباحثة بحساب معامل الثبات لأبعاد مقياس عادات التعلم والاستذكار عن طريق معامل ثبات ألفا كرونباخ، وكانت النتائج كما يلي: (٠,٦٦، ٠,٦٦، ٠,٥٥، ٠,٦٥، ٠,٥٥، ٠,٦٠، ٠,٦٦، ٠,٦٦، ٠,٧١) لأبعاد (التمهيد للاستذكار، والقراءة، والمراجعة، وأخذ الملاحظات، والإعداد للاختبار، وتناول الاختبار، والتخطيط، ومتابعة الاستذكار، والدرجة الكلية) على الترتيب، وجميعها دال عند مستوى (٠,٠١).

ومما سبق يتضح أن المقياس يتمتع بدرجتي صدق وثبات مناسبتين تبرران استخدامه في الدراسة الحالية.

٢- مقياس المصفوفات المتتابعة الملونة "لرافن" (تقنين عماد أحمد حسن، ٢٠١٤):

تعتبر المصفوفات المتتابعة الملونة أحد اختبارات المصفوفات الثلاثة التي أعدها عالم النفس الإنجليزي " Raven "، حيث ظهرت المصفوفات سنة (١٩٣٨)، وقد استمر هو وتلاميذه أكثر من ثلاثين عاما في تطوير هذه المصفوفة حتى وفاته سنة (١٩٧٠).

وتعد مصفوفات "رافن" من اختبارات الذكاء غير اللفظي، وهي خالية من تأثير الثقافة إلى حد كبير، وتعتمد أساسا على التطبيق الجمعي ويمكن أن تطبق فرديا في ظروف معينة، وقد أعدت لكي تقيس بشكل تفصيلي العمليات العقلية للأطفال من عمر (٥,٥ – ١١) سنة، كما تصلح للاستخدام مع الكبار.

وتتكون المصفوفات المتتابعة الملونة من ثلاثة أقسام وهي (أ)، (أب)، (ب) ويشمل كل قسم على (١٢) بندا، ويتكون كل بند من المصفوفات من شكل أو نمط أساسي اقتطع منه جزء معين، وتحته ستة أجزاء، ويختار المفحوص من بينها الجزء الذي يكمل الفراغ في الشكل الأساسي.

وتعتمد مشكلات القسم (أ) على قدرة الفرد على إكمال الأنماط المستمرة، وقرب نهاية المجموعة يغير نمط الاستمرار على أساس بعدين في نفس الوقت.

ويعتمد النجاح في القسم (أب) على قدرة الفرد على إدراك الأشكال المنفصلة في نمط كلي على أساس الارتباط المكاني.

أما القسم (ب) فيعتمد حل مشكلاته على فهم القاعدة التي تحكم التغيرات في الأشكال

المرتبطة منطقيا أو مكانيا، وهي تتطلب نمو
قدرة الفرد على التفكير المجرد.

الخصائص السيكومترية لمقياس المصفوفات المتتابعة الملونة "لرافن" :

أولا: صدق الاختبار:

١- **الصدق التلازمي:**

أ) معاملات الارتباط بين المصفوفات الملونة والاختبارات الأخرى:

قنن "عماد أحمد حسن" هذا الاختبار على الأطفال المصريين خلال السنوات من (٢٠٠٧- ٢٠١٠)، وقد حرص الباحث عند اختيار الاختبارات التي استخدمت كمحكات لتقدير الصدق التلازمي للمصفوفات الملونة، أن يعتمد فقط على الاختبارات التي تم تقنينها على البيئات العربية ومحررة من أثر الثقافة، وكانت الدرجات التي استخدمت في تقدير معاملات الارتباط هي الدرجة الكلية الخام للمصفوفات الملونة، والدرجات الموزونة للمقاييس الفرعية لاختبار وكسلر للأطفال (المفردات، سلاسل الأعداد، رسوم المكعبات، الشفرة) بين (٠,٢٥- ٠,٩)، وكذلك تراوحت معاملات الارتباط بين اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة مع متاهات بورتيوس بين (٠,٣٤- ٠,٤٩)، وتراوحت معاملات الارتباط بين اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة ولوحة سيجان بين (٠,٢٥- ٠,٥١)، وكذلك تراوحت معاملات الارتباط بين اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة واختبار الذكاء غير اللغوي (٠,٤١- ٠,٥٩)، وجميع معاملات الارتباط هذه دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يشير إلى تمتع الاختبار بدرجة من الصدق.

ب) معاملات الارتباط بين المصفوفات الملونة والتحصيل الدراسي:

أجرى "عماد أحمد حسن" دراسة على (٤٠٠) تلميذ من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي بجمهورية مصر العربية تتراوح أعمارهم من (٨,٥- ٩,٥)، وقام بحساب معاملات الارتباط بين نتائج المصفوفات الملونة ودرجات التحصيل الدراسي في المواد المختلفة، وتراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٢٦- ٠,٥٢) وهي قيم دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يشير إلى تمتع الاختبار بدرجة معقولة من الصدق.

٢- **الصدق التكويني:**

التحليل العاملي للمصفوفات الملونة مع الاختبارات الأخرى:

استخدم التحليل العاملي لنتائج المصفوفات الملونة مع متاهات بورتيوس، وبعض المقاييس الفرعية لاختبار وكسلر للأطفال (المفردات، سلاسل الأعداد، رسوم المكعبات، الشفرة)، وتوصلت النتائج بعد التدوير المتعامد بطريقة الفاريماكس إلى العاملين التاليين وهما (إدراك العلاقات المكانية بين الأشكال، وعامل الاستدلال المحسوس والمجرد).

٣- **صدق المحك:**

في الدراسة الحالية قامت الباحثة بحساب صدق الاختبار عن طريق صدق التكوين الفرضي (المجموعات المتضادة)، حيث طلبت من معلمي الفصول تحديد الطلاب مرتفعي التحصيل الدراسي، والطلاب منخفضي التحصيل الدراسي حيث حدد المعلمين (٢٩) طالب مرتفعي التحصيل، و (٢٥) طالب منخفضي التحصيل، وبحساب الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين على مقياس " رافن " للذكاء كانت البيانات كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (٦) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) للفروق بين مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي في مقياس الذكاء "لرافن"

المتغير	مرتفعي التحصيل ن = ٢٩		منخفضي التحصيل ن = ٢٥		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
الذكاء	٣٢,٣١	٢,٤٢	٢٨,١٦	٤,٣٠	٤,١٥	٠,٠١

من جدول (٦): يتضح وجود فروق بين متوسطي درجات مرتفعي التحصيل ومنخفضي التحصيل الدراسي على مقياس الذكاء "لرافن" ، حيث كانت قيمة ت = (٤,١٥) وهي قيمة دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يشير إلى صدق مقياس "رافن"، حيث يفترض أن الذكاء على درجة عالية من الارتباط بالتحصيل الدراسي.

ثانيا: ثبات الاختبار:

أ) طريقة إعادة تطبيق الاختبار:

توصلت الدراسة التي أجراها "عماد أحمد حسن" على الأطفال المصريين بإعادة تطبيق الاختبار بعد أسبوعين إلى معامل ثبات مقداره (٠,٨٥)، وهو دال عند مستوى (٠,٠١).

ب) طريقة التجزئة النصفية: توصلت الدراسة التي أجراها "عماد أحمد حسن" على عينة البحث بطريقة التجزئة النصفية إلى معامل ثبات مقداره (٠,٩١)، وهو دال عند مستوى (٠,٠١).

ج) الثبات بالدراسة الحالية:

قامت الباحثة باستخدام أسلوب إعادة التطبيق على عينة قوامها (١٠٠) طالب بالفرقة الأولى والثانية والثالثة بالمرحلة الثانوية القسمين (العلمي- والأدبي)، وكانت قيمة معامل الارتباط بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني (٠,٨٣)، وهي قيمة دالة عند مستوى (٠,٠١).

٣- **التحصيل الدراسي:**

حصلت الباحثة على درجات الطلاب في المقررات العلمية والأدبية التالية:

- المواد الدراسية المقررة للصف الأول ثانوي (الرياضيات، اللغة العربية، اللغة الإنجليزية، الفيزياء، الكيمياء، الأحياء، التربية الإسلامية، تقنية المعلومات، التاريخ، الجغرافيا).
- المواد الدراسية المقررة للصف الثاني والثالث الثانوي علمي (الرياضيات، اللغة العربية، اللغة الإنجليزية، الفيزياء، الكيمياء، الأحياء، التربية الإسلامية، الإحصاء، تقنية المعلومات).
- المواد الدراسية المقررة للصف الثاني والثالث الثانوي أدبي (اللغة العربية، اللغة الإنجليزية، التاريخ، الجغرافيا، التربية الإسلامية، تقنية المعلومات، الإحصاء، الفلسفة، علم اجتماع، التربية وعلم النفس). في الفصل الدراسي الثاني للعام (٢٠١٦- ٢٠١٧) للطلاب عينة الدراسة،

واعتمدت عليها الباحثة في تحديد درجة التحصيل الدراسي في الدراسة الحالية.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية للتحقق من فروض الدراسة:

- معامل ارتباط بيرسون.
- تحليل الانحدار.
- اختبارات (ت).

نتائج فرض الدراسة:

ينص الفرض على أنه: يتباين الوزن النسبي لإسهام كل من عادات التعلم والاستذكار والذكاء في التحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية.

وللتحقق من نتائج الفرض استخدمت الباحثة تحليل الانحدار المتعدد Regression للتنبؤ بالتحصيل الدراسي كمتغير تابع من خلال مقاييس عادات التعلم والاستذكار والذكاء، وأسفر ذلك عن بيانات الجدول التالي:

جدول (٧) تحليل الانحدار لعادات التعلم والاستذكار على التحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية

القيم / الأبعاد	قيمة الثابت	R2	قيمة B	مستوى الدلالة

الثابت				٠,٠٥
التمهيد للاستذكار			٠,٤١١	٠,٠١
القراءة			٠,٢٦٣	٠,٠١
المراجعة			٠,١٧٧	٠,٠٥
أخذ الملاحظات	٧٣,٠٢	٠,٦٦٧	٠,٣٦٥	٠,٠١
الإعداد للاختبار			٠,٢٦٤	٠,٠١
تناول الاختبار			٠,٢٧٢	٠,٠١
التخطيط			٠,٠١٢	**غير دالة**
متابعة الاستذكار			٠,١٦٣	٠,٠٥
الدرجة الكلية			٠,٧٥٢	٠,٠١
الذكاء			٠,٣٨٩	٠,٠١

يتضح من جدول (٧):

– أنه يمكن التنبؤ بالتحصيل الدراسي من خلال جميع أبعاد عادات التعلم والاستذكار والذكاء ما عدا مهارة التخطيط ويمكن صياغة معادلة التنبؤ على النحو التالي:

التحصيل الدراسي = ٧٣,٠٢ + ٠,٤١ (التمهيد للاستذكار) + ٠,٢٦ (القراءة) + ٠,١٧ (المراجعة) + ٠,٣٦ (أخذ الملاحظات) + ٠,٢٦ (الإعداد للاختبار) + ٠,٢٧ (تناول الاختبار) + ٠,١٦ (متابعة الاستذكار) + ٠,٧٥ (الدرجة الكلية)+ ٠,٣٨٩ (الذكاء).

ويتفق ذلك مع ما توصل إليه (محمد حسين سعيد حسن، ٢٠٠٧) إلى أن أكبر عامل يسهم في التنبؤ بالتحصيل الدراسي عند الطلاب متوسطي التحصيل هو الدافعية للاستذكار. ونتائج دراسة (سبيكة يوسف الخليفي، ٢٠٠٠) أن طرق العمل ومعالجة المعلومات هما المتغيران الوحيدان اللذان يمكن أن يسهما في المعدل التراكمي. وأشار (محمد حسين سعيد حسن، ٢٠٠٧) أن عادات الاستذكار القراءة، وإدارة الاختبار، وتدوين الملاحظات هي التي تسهم في التحصيل الدراسي.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن الدافع والتمهيد للاستذكار هو بعد أساسي يسهم في عادات الاستذكار لأن من خلاله تبنى علية باقي الأبعاد الأخرى. كما أن تباين إسهام عادات التعلم والاستذكار، والذكاء في التحصيل الدراسي يمكن تفسيره في ضوء أن كل عادة من عادات التعلم والاستذكار لها دور في التحصيل الدراسي قد يزيد أو يقل عن غيرها حسب أهميتها في التحصيل الدراسي،

وحسب تركيز الفرد عليها واستراتيجياته في الاستذكار ومعالجة المعلومات باستخدامها، وكذلك الفترة الزمنية التي يبدأ فيها الاستذكار بالقرب أو البعد عن الاختبارات التحصيلية، وكذلك يختلف هذا الاسهام باختلاف الإمكانيات البيئية المتوفرة للفرد عند الاستذكار. ويمكن ترتيب عادات التعلم والاستذكار حسب إسهامها في التحصيل الدراسي في ضوء نتائج الدراسة الحالية كالتالي:

- الدرجة الكلية لعادات الاستذكار.
- التمهيد للاستذكار.
- أخذ الملاحظات.
- تناول الاختبار.
- الإعداد للاختبار.
- القراءة.
- المراجعة.
- متابعة الاستذكار.

ويأتي الذكاء في المرتبة الثانية بعد الدرجة الكلية لعادات التعلم والاستذكار في اسهامه في التحصيل الدراسي، وهذا يوضح أن عادات التعلم والاستذكار تعلو أهمية الذكاء في التحصيل الدراسي، مما يفتح الباب على مصراعيه للتدريب والتعليم ويرفع من شأن طرق التعليم والتعلم في إسهامها في التحصيل الدراسي.

المراجـــــع:

١. أحمد عبد الله عبد ندى (٢٠٠٧): مهارات التعلم والاستذكار لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان للدراسات العليا.

٢. أنور أحمد عيسى راشد (٢٠٠٠): عادات الاستذكار وعلاقتها بالتحصيل الدراسي ومستوى الطموح ومستوى القلق لدى طلاب الشهادة الثانوية: دراسة ميدانية بمحافظة أمدرمان الكبرى بولاية الخرطوم. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.

٣. بزعا بنت عواض بن ضيف الله الشلوي (٢٠١١): عادات الاستذكار وعلاقتها بالتحصيل الدراسي ومهارات ما وراء المعرفة لدى عينة من طالبات جامعة الطائف. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الطائف، السعودية، ص ص ١-١٧٣.

٤. جابر عبد الحميد جابر (١٩٨٤): دراسة مقارنة لعادات المراهقين القطريين وغير القطريين واتجاهاتهم نحو الدراسة: مركز البحوث التربوية. جامعة قطر. المجلد (٧) الجزء (٢).

٥. جابر عبد الحميد جابر ومحمود عمر (١٩٩١) تقنين اختبار الذكاء غير اللفظي على المرحلة الثانوية والجامعية، حولية كلية التربية، قطر، ٨، ٢١٨-٢٤٧.

٦. الجميل محمد عبد السميع شعلة (٢٠٠٦): أثر تفاعل الذكاء العاطفي والقدرة على اتخاذ القرارؤ على فعالية التدريس لدى طلاب التدريب الميداني بكلية المعلمين بمكة المكرمة، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة بنها.
٧. جواد محمد الشيخ خليل (٢٠٠٩): عادات الاستذكار وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة. مجلة بحوث، المركز القومي للبحوث، العدد (٣)، فلسطين: غزة.
٨. خليل ميخائيل معوض (١٩٩١): الذكاء ومقاييسه. القاهرة: دار النهضة العربية.
٩. رجاء محمود أبو علام (٢٠٠٤): التعلم أسسه وتطبيقاته. عمان: دار المسيرة.
١٠. رضا عبد الرازق جبر (٢٠٠٨): عادات الاستذكار وعلاقتها ببعض سمات الشخصية والتحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة، ص ص ٣ – ١٣٤.
١١. زكريا شعبان وضياء الجراح (٢٠١٤): مهارات الدراسة الأكثر ممارسة لدى طلبة جامعة اليرموك وعلاقتها ببعض المتغيرات. الأردن: جامعة اليرموك، المنارة، المجلد (٢١)، العدد (٢).
١٢. سبيكة يوسف الخليفي (٢٠٠٠): علاقة مهارات التعلم والدافع المعرفي بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات كلية التربية بجامعة قطر. مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، السنة التاسعة، ع (١٧)، ص ص ١٣ – ٤٤.
١٣. سليمان الخضري الشيخ وأنور رياض عبد الرحيم (١٩٩٣): مهارات التعلم والاستذكار وعلاقتها بالتحصيل والذكاء ودافعية التعلم. جامعة قطر، مركز البحوث التربوية، ص ٢٠٣.
١٤. سناء محمد سليمان (٢٠٠٥): عادات الاستذكار ومهاراته الدراسية السليمة. القاهرة: عالم الكتب.
١٥. السيد محمد أبو هاشم (٢٠٠٧): النموذج البنائي لمهارات الدراسة والحكمة الاختبارية والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد (٦٨)، الجزء (١).
١٦. شيماء علي خميس (٢٠١٣): مهارات الاستذكار والتعلم وعلاقتها بالإنجاز الدراسي لدى طالبات بعض كليات جامعة بابل. مجلة كلية التربية الإسلامية، جامعة بابل، العدد (١٣).
١٧. عبد الرحمن عثمان عبد المجيد (٢٠٠٧): عادات الاستذكار وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كلية المعلمين بجامعة تبوك. الأردن: جامعة تبوك.
١٨. عبد الله فلاح المنيزل (١٩٩٨): عادات الدراسة لدى الطلبة المتفوقين والطلبة

الواقعين تحت الملاحظة الأكاديمية بجامعة السلطان قابوس. ودراسات العلوم التربوية، المجلد (٢٥)، العدد (٢)، ص ص ٢١٥- ٢٣٤.

١٩.عبد الناصر الجراح (٢٠٠٣): أثر برنامج تدريبي في ما وراء المعرفة الأخلاقية على تطوير المعرفة فوق الأخلاقية والسلوك الأخلاقي لدى فئة من الطلبة جامعة اليرموك. رسالة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة عمان العربية، الأردن.

٢٠.عصام علي الطيب وربيع عبده رشوان (٢٠٠٦): علم النفس المعرفي. القاهرة: عالم الكتب.

٢١.علي بن عبد الله العفنان (٢٠٠٦): العادات الدراسية وعلاقتها بالتحصيل لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض. رسالة التربية وعلم النفس، العدد (٢٧)، ص ص ٥ – ٦٩.

٢٢.عماد أحمد حسن علي (٢٠١٤): اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة ل (Raven). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٢٣.عماد عبد الرحيم الزغول (٢٠٠١): مبادئ علم النفس التربوي. العين: دار الكتاب الجامعي.

٢٤.فتحي عبد الحميد عبد القادر (١٩٩٥): الاستراتيجيات المعرفية المستخدمة في تعلم المهارة وعلاقتها بعادات الاستذكار لدى طلاب كلية التربية– جامعة الزقازيق. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (٤٨)، ص ص ٢٥٩– ٢٧٩.

٢٥.فوقية محمد محمد راضي (٢٠٠٦): قلق الإحصاء وعلاقته بأساليب التعلم وعادات الاستذكار لدى طلاب الجامعة. المجلة المصرية للدراسات النفسية، ع (٥٠)، ص ص٢٤٥ – ٣٠٧.

٢٦.محمد إبراهيم سعفان (٢٠٠٣): دليل إرشادي لتحسين الاستذكار. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

٢٧.محمد المري وعيسى عبد الله جابر (١٩٩٥): الدافع للابتكار والدافع للتعلم لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية العامة في كل من مصر والكويت. دراسة عبر ثقافية. المجلة التربوية، جامعة الكويت، المجلد (٩)، العدد (٤)، ص ص ٣٥– ٧٠.

٢٨.محمد المصري (٢٠٠٩): العلاقة بين استراتيجيات التعلم والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب وطالبات كلية العلوم التربوية بجامعة الإسراء الخاصة. الأردن: كلية العلوم التربوية، جامعة الإسراء الخاصة. مجلة جامعة دمشق، المجلد (٢٥)، العدد (٣ + ٤).

٢٩.محمد حسين سعيد حسين (٢٠٠٧): الإسهام النسبي لمهارات الاستذكار وقلق الاختبار والاتجاه نحوه في التنبؤ بالأداء

الأكاديمي لتلاميذ المرحلة الابتدائية متفاوتي التحصيل. المؤتمر السنوي الثالث والعشرون لعلم النفس في مصر والخامس عشر العربي للجمعية المصرية للدراسات النفسية، كلية التربية، جامعة المنصورة، ص ص ٤٣ – ٤٤.

٣٠.محمد عبد السميع رزق (٢٠٠٤): فعالية برنامج لإستراتيجيات تجهيز المعلومات في تعديل الاتجاه نحو المواد التربوية وزيادة مهارات الاستذكار والاتجاه الأكاديمي في ضوء السعة العقلية. مجلة كلية التربية، العدد (٥٦)، جامعة المنصورة.

٣١.محمد عبد الله وإبراهيم الشافعي (٢٠٠٧): دراسة لبعض سمات الشخصية المرتبطة بكل من: عادات الاستذكار والتحصيل، وأثر برنامج إرشادي مقترح عليهما لدى طلاب كلية المعلمين بالسعودية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد (١٧)، العدد (٥٤)، ص ص ٥ – ٤٧.

٣٢.محمد مصطفى الديب و فتحي السيد محرز (١٩٩٥): أثر تفاعل كل من بعد (التروي– الاندفاع) مع عادات الاستذكار على الفهم القرائي. مجلة مستقبل التربية العربية، العدد (٤)، المجلد (١)، ص ص ٤٣– ٩٠.

٣٣.مها محمد العجمي (٢٠٠٣): علاقة عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة بالتحصيل الدراسي في المواد التربوية لدى طالبات كلية التربية للبنات بالإحساء. الرياض: مجلة رسالة الخليج العربي، العدد (٨٩)، ص ص ٣٧– ٦٥.

٣٤.ناجي محمود النواب (٢٠١٤): عادات الاستذكار والدافعية نحو التحصيل وعلاقتها بالتلكؤ الأكاديمي لدى طلبة الجامعة. كلية التربية الأساسية، جامعة ديالى.

٣٥.نورجان عادل محمود ده مير (٢٠٠٤): مهارات التعلم والاستذكار وعلاقتها بدافعية التعلم لدى طلبة المرحلة المتوسطة في ضوء بعض المتغيرات. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الموصل، الموصل.

٣٦.هلال بن حميد بن أحمد القصابي (٢٠١٠): فاعلية برنامج إرشادي جمعي في تحسين عادات الاستذكار لدى الطلاب ضعاف التحصيل. رسالة ماجستير، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوى، سلطنة عمان.

٣٧.هويدا الشيخ يوسف محمد (٢٠١٥): عادات الاستذكار وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية. مجلة العلوم الإنسانية، جامعة الزعيم الأزهري، السودان،ع (٣)، ص ص ٢١٦ – ٢٣٩.

38. Anthony, O. & Qun, J. (2000): "Library anxiety: The role of study habitue's", Paper Presented at the Annual Meeting of the Mid-south

International Electronic Journal of Elementary Education (IEJEE) 440 ation, 2012, 4 (3), 427 - 440.
44. Slate, J., Onwuegbuzie,A., Schwartz, R. (2001). Role Of Study skills in Graduate- Level Educational Research Courses. Journal of Educational Research. 94 (4);, 238- 246.
45. Smith, M.: Teske R. & Gossmeyer, M. (2000) " Improving students achevement through the enhancement of study skills", (Eric Document Reproduction services ED: 441256).
46. Udziela, T. (1996): Effect of formal study skills training on sixth grade reading achevement. Retrived at, 13- 5- 2017; From: http://order. edrs. com /members /sp. cfm? AN =ED393091.
47. Verma, B. P. (1996): Study Habits, Locus of control and academic performance. Indian Journal of psychometry and education, 27 (1), 1 - 6.
48. Weiten & Lloyd (2000) : Psychology Applied to Modern Life. Adjustment at the turn of the Century (6th ed.), UnitedState of america : Wards Worth Educational Research Association (Bowling Green, KY, November 15 - 17).
39. Bender, D. (1997): Effect of study skills programs on the academic behavior of college students. http://order.edrs.com/members/sp.cfm ?AN=ED406897.
40. Cottrell, S. (1999): The study skills handbook. London: Macmillan press Ltd.
41. Fredrick, K. C. (1998): The relationship between study skills training and student grades and achevement test scores. diss. Abst. Inter., 59 (7 - A) 2464.
42. Jegede, J. O; Jegede, R. T. & Ugodulunwa, C. A. (1997): Effects of achievement motivation and study habits on Nigerian secondary school students academic performance. Journal 0f psychology, 131 (5), 523 - 529.
43. Semra, D. & Mehmet, K & Ali, D. "The Effect of Curriculum for Developing Efficient Studying skills on Academic Achievements and Studying skills of Learners"